بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وهو حسبي ونعم الوكيل

حمداً لمن بلغنا المراما ... وزادنا من فضله انعاما
ثم صلاة اللانهى ما نشرا ... برف على طيبه آرام الغرى
مع السلام يخشيان احيا ... والده وصحبه ذوي الهدى
وبعد فالنظم سريع الحفظ ... يكاد ان يسبق قبل اللفظ
وقد نظمت ما حوى البلوغ ... نظماً يليغا حفظه يسوغ
اودعت ما يحوبه في نظامي ... من بعد شرح سبل السلام
مختصراً ماضه محتواه ... وزدت ما تكرير ما حواه
تالين شيخ العارفين البحر ... امام حفاظ العلوم والاثر
احسن في تحريره وبالغا ... حتى يكون من حواه ما بغا
فقد حوى ادلة الاحكام ... منسوبه فيه الى الاعلام
فالقصد حفظ النظم للدليل ... من غير احواج الى تطويل
منبهاً فيها على ما صححوا ... اولينوه او بوقف وصفوا
ورما قدمت ما قد اخرا ... لنظم ما صيره منتشرا
واسئل الله تعالى وحده ... يتم لي فيما ابراد قصده
فينفع الاولاد والاحفادا ... ومن لهم في احهب ارادا

باب المياه

باب المياه عن ابي هريره ... عن النبي طاهر السريره
يقول في البحر الطهور ماؤه ... ميتته حل لمن يشاؤه
والماء محلوق لنا طهورا ... ما لم يغيره لونه تغييرا

نجاسة اوريحه أوطعمه ... قيده بهذه الأئمه
او قيد رشدين ابن سعيد قد روى ... دمره بانه صحيح
رشدين في كركره
او فلتان كان قدر الماء ... لا يحمل شيئاً من الاقذاء
والبول في الماء الذي لا يجري ... عنه نهى شفيعنا في الحشر
والغسل فيه ثم غسل الرجل ... بفصل اي امراة من غسل
ادهي بفضله وفي الأفعال ... خلافه فقيل في الاقوال
الذهبي قيدها لاجل الذنب ... وصح في غسل ولوغ الكلب
سبع وواحدة بما التراب ... والهر طواف على الاصحاب
لا يجس واصيب دين بشيء ... تطهيره البول على النزاء
ومينة اكحى مع اجزاء ... ثم دم الطحال والاكباد
لنا حلال والذباب في الاناء ... على الشراب حكمه قد بينا
باذ يغمس ثم ينزع ... لحكمة بينها المشرع
اذ في جناح واحد منه الدوا ... والآخر الداء به قد التقى
مابين من بهيمة بالقطع ... بها حياة مبينة بالقطع

باب الآنيه

باب انا فيما اتى في الآنيه ... فيها احاديث هنا ثمانيه
اولها انيه من ذهب ... اوفضة فيها النبي لم يشب
بل قال من شرب فيها انما ... جرجر في اجعايه جهنما
والاكل فيها قال للكفار ... هنا وفي الاخرى فللأخيار

لان الماء الجاري لا يحمل حيثما كما روى عنه صلى الله عليه وسلم

روى بلفظ احداهن وبلفظ وعفرن الثامنه بالتراب الاولى غسلها وروايه اولاهن بشين الثانيه السنجي

والذبح تعليم جلود الميتة ... كما رووا جلده الأديمه
وقد اتى بانما الاعلام ... فعم في الحرير والكلاب
وفيه اقوال الى الاعلام ... قد بينت في سبل السلام
ومن يرد انيه الكتابي ... يغسلها للاكل والشراب
ان لم يجد انيه سواها ... والمصطفى والصحب صحبطه
توضا الكل من المزاده ... لمشرك قد عرفوا الحاده
واخذت سلسلة من فضه ... في قدح لسيد البريه

باب حوى الاواني النجسه ... وحكمها جملته في سبعه

عن انس ان الرسول سئلا ... نحن بحرة خلا قال لا
وعنه قد كان النبي في خيبر ... بالنهي عن اكل لحوم الحمر
اهليه ثم لعاب الراحله ... سال على عمر والرشد ناقله
وأمرهم كان عليها يحطب ... وفي المني ما طهرته الكتب
الفرك والغسل وحته اليابس ... بالقشر من ثياب أي لابس
ودش من بول الصبي لم يأكل ... لابول انثى طفلة لم تغسل
في دم الحيض اتى عن اسما ... القرص واحت وتطع بالماء
وكلي الماكوان لم يرين هب ... روايه ما ثبتت عن النبي

باب الوضو

واتبع لاحكام الوضو بابا ... واد خل تحته ما يثير الشوبا
قبه قال لاخشية المشقه ... امرت حتما بالسوك امتي
عند الوضو لكنه ندب ... فكم اتى فيه لنا ترغيب

واغسل

واغسل ثلاثا كل عضو مؤترا ... مضمضا مستنشقا مستنثرا
مستكملا لكل عضو يغسل ... والراس بالتثليث ليس ينقل
فيما رواه حمران عن عثمان ... وعن علي مرة وكانا
يقبل بالكفين ثم يديه بر ... في مسحه الراس كما قد ذكروا
بانه بأول الراس بدا ... براحتيه ذاهبا الى القفا
ورده الى مكان الابتدي ... والكل غير فخذ بما تشاء
واد خل السباحتين الادنا ... للمسح فيها طاهرا وبطنا
يستنثر القا بيمناي من نوه ... اذيات شيطان على خيشومه
ثلاث مرات وبعد النوم ... يلزم للكفين بالمنوم
ثلاث غسلات على ما جاء ... من قبل اد خالهما الاناء
واسبغ الوضو ثم خلل ... اصابع الكفين ثم الارجل
يبالغ المفطر في استنشاقه ... لاصابع وكان من اخلاقه
خليله اللحيه ثم الاكتفا ... بلقي مد من الماء
والد لك للاعضاء رواه من روا ... الاخذ للادنين ماء غيرها
لراسه لكن اتى في مسلم ... بانه للراس كان فاعلم
وفيه قال الحافظ المحفوظ ... فيما رواه البيهقي مرفوض
وطولا الغره والتحجيلا ... ولا تبالي بالذي قد قيلا
والمصطفى محبه التيمي ... في كل شان وهو امر بين
وقد اتى الامر لنا بدا ال ... عند الوضو فاعتمد هناك

واسبغ على ناصية مكملا ... حال الوضوء عامه مستكملا
ويبدأ المعيد بما به بدا ... رب اسمها قائلا ان الصفا
اما اداء الماء على المرافق ... فانه قد صعفها والبيهقي
وصعف الكل حديث البيله ... على الوضوء وصعفوا ما نقله
راوي حديث طلحة عن طلحة ... في الفصل ما بينهما بغرفه
وهو خلاف ما روه عن علي ... يأخذ منه وهو كالنص الجلي
في صبح الاستنان والتحميم ... في عرفه ثم بهذى ترتضي
وقد رأى قديم كالحوي ... حال عن الماء فاني في الأمر
له باحسان الوضوء في الفعل ... فالمد يكفي في الوضوء للاغسل
فانه بالصاع كان يغتسل ... وقد يزيد المد كملا قد عمل
وان فرغت فاتني بالشهاده ... وما روي فيها من الزيادة
فانها تتبع بان يحسنه ... وباب مسح الخف جاء مستنه
وشرطه ان تبدأ الاقدام ... طاهرة وقد روى الامام
يمسح على الخف دون الاسفل ... ووقته للساير المتنقل
ثلاثة كما اتى اثبتا ما ... مع الليالي ولمن أقام ما
يوم مع ليلة ليس سوى ... وزاد ما زاد عليه ما روى
وصعفوا ما عنه فيه قد اتى ... من مسحه اسفله والاعلا
لا يترع الخف سوى اخباثه ... لناقض كما روى الصحابه
واسبغ على التسخين والعمامه ... وانشر لباب ناقض اعلامه

باب نواقض الوضوء

قد حققت نواقض الوضوء ... في عهده من دون وضع جنب
ثم يقوم الى الصلاة ... ولا يعيد دون الوضوء ما بقي
فيه حديثان وفيهما نظر ... واطرح الشيخا عن خير البشر
بات من تبلى بالاستخاصه ... ليس يراشر عما بها النقاصه
وامرها بها لكل فرض ... ليس يراه مسلم بالمرضي
اما الوضوء في المذي فليفعل ... وجاء في التقبيل ما لا يقبل
بانه قبل ثم صلى ... قال البخاري لم يصح نقلا
ومن يجد في بطنه ما يشكل ... يبني على الاصل الذي لا ينقل
حتى يحس صوته او ريحه ... انت به رواية صحيحه
واختلق النظار في مس الذكر ... هل ناقض او لا ففي الكل اثر
فابن المديني حسن الاخبرا ... وصحح البخاري الشهرا
بل قال ذا اصح ما في الباب ... وذاك ترجيح على الصواب
لما رووه من حديث بسره ... وغيره مما اطالوا ذكره
اما حديث القي والرعاف ... وامر من صلا بلا انصراف
الى الوضوء لا تحدث كلاما ... ثم يعود بانيا على ما مر
صل فقد صعف في الرواة ... وغيره اصح سوف يأتي
والنقض من اكل لحوم الإبل ... اتى به النص الجلي فافعلن
لاغيره من الحوم أو ما ... قد مست النار فليس حتما
والغسل من غسل جميع الميت ... او الوضوء من حمله لم يثبت

قد حققت

جعلته سكنه حراما ... فلا تظالم تكتسب اثما ما
وجاء في تغليظ لفظ الغيبة ... ان تذكر الاخوان بالمعيبة
هي فيهم اذا لم تكن ... فان اكن حقا البهتان جافا ستبني
والنهي عن بخس وخفض حبه ... تدابر بيع على البيع وح
اخوة اوصى بها ثم نهى ... عن احتقار الاخ ياذا النهى
وظلمه عنه نهى اوجبا ل ... والدم والعرض وما يحول
اشار نحو الصدر قال التقوى ... فيه مثلثا له ليقوى
وذكر الاخلاق والاهواء ... فيها دعا اللهم حسنهما
وان تساب اثنان قال فعلى ... فادع كذا اعرف وكن نبيها
ولا تمار الاخ او تماز حه ... ولا تكن بالوعد غير ناصح
كذا رواه الترمذي مضعفا ... وقد اتى ما بان عنه وكفى
لا يجتمع في مسلم امران ... غل وسوء الخلق للاخوان
ايضا رواه الترمذي يضعف ... فحن بغيره وعنه استكفي
من صار مسلما جزاه الله ... ضرا ومن شق كذا جزاه
ويبغض الله البذي الفاحشا ... هذا رواه الترمذي كما ئرا
ليس بطعان ولا بلعان ... من احتلى بالدين والايمان
ايضا ولا فاحش ولا بذي ... اخرجه الحاكم ثم الترمذي
والداء قطني رح الوفوله ... على ابن مسعود كذا كما قاله
وجاء ايضا فيه للاحياء ... عن سهم للميت صح فيا

وقال قد

وقال قد اقضوا الى ما قد مول ... لتحذروا عند فا بالله اعلى
لابد خل الجنة قتاة بيتم ... فاحفظ لسانا في مقالة وضع
وجاء في الاخبار من كون الغضب ... كون العذاب في المنقلب
وسمي الملكة والبخل حبا ... واخف لم يدخلهم دار النجا
اخرج هذين الترمذي وفرقه ... اثنين لكن ضعفوا قد لحقه
يصب في اذني شخص عاصي ... بالاستماع ذاب الرصاص
من اشتغل بحبه فطوبى ... لانذكر مثلوه عيبا
جاء من اخبال ومن تعاظما ... يغضب عليه في الغفار السما
قال من الشيطان امر العجله ... الترمذي حسنه اذ نقله
والقتم سوء خلق في البشر ... وضعفوا اسناد هذا الخبر
والاعنوف لم يكن مثل شهلا ... ابضا ولا في الشفعا يوم النهى
ولا تكن معيرا اخاك ... بذنبه تعمل انت ذاكا
اسناده منقطع ثم ورد ... ويل لمن حدث والكذب اعتمد
ليضحك القوم به ويل له ... ويل له صح وقيل ويله
كفارة الغيبة ان تستغفرا ... انت لمن تغتابه من الورى
فقد رواه ابن ابي اسامه ... بسند ضعفه العلامه
والبغض الخلق الاله الخصم ... الى الاله قد رواه مسلم

وقد نبهت في كتاب الجنائز من صحيحي محمد رحمه الله

باب الترغيب في مكارم الاخلاق

عليك بالصدق فذاك الهدي ... للبر ثم الجنان انجلب

من لم يزل يتحرى للصدق يكتب بالصديق عند الله

وفيه حكايا لكم واكن با يهدي العجم ر ثم ابطالها

ولا يزال المرء يتحراه يكتب كذابا من لا ه

والعلى اكذب الحديث قد يسلن واخرج الشيخان ذا من عرف

نهى عن الجلوس في الطريق الا شرط صح بالتق ثيق

كن الاذا وان يغض البصرا والامر بالعرف ونهى المنكرا

رد السلام هكذا في المتفق وعبره قد جاء في ضمن الورق

ومن يرد خيرا يفقهها في الدين قد حققه اولو النهى

وليس في الميزان شئ اثقل من حسن الخلق بذا كل فاعلا

ان الحيا قال من الايمان تاركه بصنع كل شان

ذو قوة خير من الضعيف كلا هما في الخير والتشريف

احرص على النافع بالله استعن لا تعجلن وثاق واستعين

ودع مقال لو كنا كان كذا فذا من الشيطان منه استعذا

فل قدر الله و ما شاء فعل فانما الامر له عز وجل

وربنا اوحى بان تواضعوا ثم لا يكون الفخر والبغي دعوا

من ر د عن عرض اخ بالغيب يكون من النار بغير ريب

وما نقص مال امرئ تصدقا ومن عفا يزد اله عزا وشق

ومن تواضع لاله رفعه روية الى النهى رفعه

افشوا السلام وصلوا الارحاما صلوا بليل والطعموا الطعاما

وجاء خص

وجاء خص الدين بالنصيحه ورايه مرفوعه صحيحه

لله والكتاب والرسول أيمة وكل ذي محقول

اكثر مايلج خلهم نعم الوطن تقوى الاله والخلق الحسن

لن تسع الناس بمال وغنى فاوسعوا الوجه وطلقا محنا

وجاء في الحديث كل مؤمن مرآة الاخ فصندوا عنتي

من خالط الناس بصبر افضل من تارك وهو لهم معتزل

وجاء في الدعا عن المصدق أحسنت خلقي رب حسن خلقي

باب الذكر والدعا

باب الدعا والذكر وهو الخاتم يومن لما فيه الغفير الفاظم

قد قال في القرآن ربي المنن إني مع عبدي ما ذكرني

ورفعوا ما عمل ابن آدم ما جلس القوم لذكر الراحم

ما قعدوا يقعد لم يذكروا ولم يصلوا اجا الاخر وا

من قال لا اله الا الله عشرا اعتق اربع حوا ه

سبحان ربي الخلق ويحمد ه مائة مره عفر لعبده

وفيه جاء عدد المخلوقات رضا نفسه مداد الكلمات

والباقيات الصالحات صحوا كلمات التوحيد ثم سبحوا

وكبروا واحمدوا لله اله واحول والقوة هي بالله

هن احب ما اتى في الكلم الى الاله في صحيح مسلم

وجاء في المرفوع فضل كولمله كنز من الجنه في المنفقه

ان الدعا هو العبادة ... ومنها وذلك السعادة
بين الاذان والاقامة لا يرد ... صححه جماعة حيث ورد
يستحي الرب اذا يمن رفع ... يديه في حال الدعا ان يرجع
مسح المحيا بهما بعد الدعا ... عن عمر والحبر رضي الله عنهما رفعا
اولى بالنبي الانام يوم الندا ... اكثرهم صلوا عليه سرمدا
وقد اتى السيد الاستغفار ... حديث شداد روى البخاري
قل اعوذ الله العظيم العاصمه ... في الدين والدنيا واهلي ماليه
من الجهات الست سلة اسقطا ... والستر والامان سلة لقطا
ثم استعيذه من زوال النعمه ... ومن فجاءة البلا والنقمه
ومن تحول العافيا بنا ... ومن جميع سخطه لربنا
غلبة الدين والاعدا ... شماتة الاعداء والاسواء
ثم اسمه الذي اذا دعي به ... أجاب اعطى جاد في تربيبه
وجاء في المساء والصباح ... دعاه فحط به ياصاح
قل اثنتا حسنه في الدنيا ... ايضا وفي المعاد يوم نحيا
واعرف حديثا اخرج الشيخان ... عن النبي لطلب الغفران
ومثله لطلب الصلاح ... اخرجه أئمة الصحاح
والانتفاع بالذي عبده ... راويه عن نبينا اورده
ثم دعا علم الصديقه ... خذه من البلوغ باحقيقه
هذا وقد ختمه العلاء ... بما اتى عن شافع القيامه

صل عليه

صل عليه ربنا وسلما ... عنا واتاه المقام الاعظما
ابو هريره رواه عنه ... اخرجه الشيخان فاتبعه
لفظان محبوبان للرحمن ... هما ثقيلان لدى عبد المنان
ايضا خفيفان على اللسان ... فعظم بما لهما من شان
سبحان ذي قال وبحمده ... سبحانه العظيم فوز عبده
واكمل الصلاة على التمام ... ذي الفضل والاحسان والانعام
ثم الصلاة والسلام سرمدا ... على النبي وآله ذوي الهدى
وصحبه الاماجد الأبرار ... الصفوة الاماثل الاخيار

والحمد لله وقع الفراغ من رقم منظومه بلوغ المرام لعله ١٢ ربيع الثاني ١٣٥٦ بمحروس صنعا

وحسبي الله ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وصل الله وسلم على محمد وآله

نقلت من خط الشيخ العلامة القاضي الفاضل الزاهد الورع عز الاسلام [illegible]

اللهم اني اسئلك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا حلالا حسنا واسعا وعافية في الدين والآخرة يا ارحم الراحمين

نهاية المخطوطة